

# 71 تفسير سورة طه (71) من قول الله تعالى (وعصى آدم ربه فغوى) الآيات 621-121

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد  
نستكمل الحديث مع الآيات الكريمة في سورة طه - 00:00:01

وصلنا الى قوله تبارك وتعالى فاكلا منها فبدت لها سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهم من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى تعالوا  
نتأمل هذه الآية الكريمة او لا ليست الشجرة في ذاتها خبيثة - 00:00:22

يحرم الأكل منها لأن الجنة ليس فيها الا الطيب. ما فيها شيء خبيث اصلا يعني الشجرة طيبة وليس في الجنة اي شيء خبيث. ولكن  
بالأكل منها ارتكب امرا محظورا مثل - 00:00:50

صيد المحرم حال الاحرام بالحج او العمرة صيد المحرم حرام وحلال في غير الاحرام الامر الثاني في الآية بالأكل تجاوز القربى  
والقرب محرم ولا تقريا اكل تجاوز الحرام واسترسلا مع الشيطان - 00:01:12

باتباع خطواته لأن ادم وحواء لو لمس الشجرة مش اكل لمس الشجرة كان قد ارتكب امرا محظورا فالأكل منها الأكل يعني خدوا شيء  
واكلوه يعني لمسوها وقطعوا منها ثمرا واكلوه - 00:01:42

يبقى تجاوزوا الحرام بمراحل يعني ايه؟ خطوا خطوات مع الشيطان الامر السادس نتأمل قوله تعالى فبدت لها سوءاتهما فبدت لهم  
سوءاتهما لازم نفهم يا اخوانا الآية ديت تبقى معنا طول العمر - 00:02:04

فبدت لهم سوءاتهما كلام مش على قدم وحواء ده الكلام ممتد ليوم القيامة خلاص ادم وحواء ربنا سبحانه وتعالى تاب عليهم واختار  
ادم للنبوة وصار نبيا والموضع انتهى بالنسبة لهم. امال الآية موجودة ليه - 00:02:30

مش موجودة علشان قصة تحكى موجودة عشان نطبقها المعاصي سبب انكشف العورات ايا كانت العورات. عورة الجسد عورة  
نفسية عورة نفسية عورة اجتماعية ايا كان العورة فبالمعصية تنكشف عورات الانسان - 00:02:47

فنخلی بالننا من المعاصي فبدت لهم سوءاتهما. لما بدت السوءات يعني ايه بدت السوءة؟ اما سوءة ادم بدت له يعني زهرت له هو  
شخصية او سوءة حواء بدت لادم وسوءة ادم بدت لحواء - 00:03:14

يبقى السوءة هنا اما بدت لكل انسان على حدة او تبادل بدت لهم سوءاتهما. والامر ده ييدو اني ممنوع في الجنة ممنوع في الجنة مع  
اني هنقول ايه؟ ما فيش حد شايفهم لا الملايكة شايفهم - 00:03:36

فبالك ان ده ممنوع بالمعصية بدت السوءات ايه العمل؟ ستر السوءة كيف تستر ما فيهاش سباب الجنـة ما فيهاش لسه سباب يعملوا  
ايـه بقـى؟ طـقـي يـخصـفـانـ عـلـيـهـمـاـ منـ وـرـقـ الجـنـةـ - 00:03:54

يـخصـفـانـ يعني يـرقـعـانـ كـهـيـئـةـ الشـوـبـ يـجيـبـواـ كـدـهـ حاجـةـ يـلـزـقـوـهـاـ كـأـنـ فـيـ تـوـبـ وـرـقـاـ بـوـرـقـةـ جـمـبـ وـرـقـةـ وـهـكـزاـ وـوـرـقـةـ معـ  
الـوـرـقـةـ التـالـيـةـ يـخصـفـانـ يعني يـرقـعـانـ يـنـزـعـاـ وـرـقـ التـيـنـ وـيـحـطـوـهـ عـلـىـ اـجـسـادـهـمـ.ـ يـعـنـيـ - 00:04:14

ده اللي ذكر بالنسبة لورق التين يعني التأمل الخامس في الآية قوله عز وجل وعصى ادم رکز معی وعصی ادم ادم بس بالذكر کده  
بالافراد بعد قوله فاکل نخلي بالننا قوي من دي - 00:04:34

عصا ادم دي افراد اهي فاکل هم اللتنين يعني حواء ما عصتشي لا معصية حواء تابعة مش اصيلة يعني فيه تسنية وافراد عصى ادم

وبعدين هم الاتنين اكل فهنا ناخد منها ايه بقى - 00:05:00

تفيدنا الجملة المباركة دي وعصى ادم ربه بعد فاكل منها ان الزوجة تقتدي بزوجها واقتدائها بالزوج مركوز في جبلتها يعني هي لما اكلت اكلت بالتبعية يعني هو لو لم يأكل ما اكلت هي - 00:05:29

تعالى الزوج ان يتتبه لذك مش الزوج فيكون قدوة حسنة لزوجته ليه؟ هتقدي به بالتبعية ان كان حسنا هتبقى حسنة وراه سينا هتبقى سيئة ولذلك قال رب العزة يا ايها الذين امنوا قوا نفسكم - 00:05:55

واهليكم نارا يبقى انت الامام اهو ويقتدى بك ولما يكون الزوج صالح والزوجة ما بتقتديش به عليها الخراب والدمار واكبر مسال لذك سيدنا نوح وسيدنا لوط انت عاوز اكتدر من كده ايه بقى - 00:06:19

ادي زوجين اهمت صالحين وهم مش راضيين يقتدوا بها فضررتا مثلا للكفار اللي هي زوجة نوح وزوجة ايه؟ لوط عليهم الصلة والسلام نعشور لها الحص طيب في الجزئية ديت فيبيقول ايه بقى - 00:06:36

بيقول يعني وعصى ادم ربه فغوى. بيقول الغواية دي ضد الرشد صح ايه الغواية؟ قال هي عمل فاسد او اعتقاد باطل واثبات العصيان لادم ما هو الاية بتقول وعصى ادم - 00:06:53

اسبتت عصيانا فهو يومئذ لم يكن ايه؟ نبيا في اللحزة دي مش مش نبي. اصل نبي لمن النبي بيبقى القوم مرسل في اللحزة دي ما كانش نبيل. بالإضافة ان ادم حالا في الوقت ده - 00:07:13

في عالم غير عالم التكليف. لسه ما بقاش في عالم الايه؟ في عالم التكليف. عالم التكليف هنا في الارض فادم لسه ما دخلش ايه؟ عالم التكليف وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى - 00:07:32

ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى عصى وبعدين تاب في النص كده آآ عصى وبعدين بعد فترة قلنا اهبطا قلنا اهبطا. يبقى عصى هي النتيجة الطبيعية او جزاء عصى اهبطا - 00:07:51

رکز معی کده وعصى ادم ربه فغوى مقابل المعصية دي قلنا اهبطا بيقى المعصية هي سبب الايه؟ سبب الهبوط في النص کده بين الاتنين عصى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى - 00:08:21

قال اهبطا جت في النص تسمى دي جملة اعتراضية بين ايه؟ عصى فعصى ادم ربه فغوى وبعدين قلنا اهبطا في النص وفي النص هنا کده عجل الله او القرآن جاء ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهداه - 00:08:43

تاب عليه. هل بعد التوبة كان اهبطا ولا بعد العصيان اهبطا وبعدين التوبة دي بعدين فهنا التوبة عجلت وجت قبل الايه اهبطا دي بقى من اكرام الله سبحانه وتعالى لادم - 00:09:05

نأجر على اني ايه خلاص ادم الموضوع بتاعك انتهى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى قلنا اهبطا اهبطي اصلا دي جزاء الايه؟ العصيان. الاكل اللي قبل کده. والعصيان اللي قبل کده - 00:09:27

هنا ازهار الجملة ثم اجتباه ربه فتاب عليه بيان لمصير ادم. ان ربنا سبحانه وتعالى تاب عليه وخلاص. ما يقولش بقى ايه نعيش ونزيد في الموضوع ومدين السبب وحواء ومش حواء خلاص الموضوع اصلا ادم موقفه حدد خلاص - 00:09:47

بين مصيره وما له الى الجنة والى رضا الله وربنا اجتباه اجتباه مش مجرد توبة بس اجتباه يعني اختاروا وهذا وجعله نبيا جاء بعد ذلك بقى قال بطا منها جميما - 00:10:08

بعضكم لبعض عدو بعضكم لبعض عدو. نتأمل برضاه الاية دي قال اهبطوا منها جميعا. جاء هنا بصيغة المثنى. قال اهبطا اهبطا منها جميعا ولعل السر في کده على ان القرآن - 00:10:28

بيبين لنا ان هنا فيه فارقان ربنا سبحانه وتعالى يخاطبهم ادم وزوجته فريق وابليس فريق بيقى اهبطا اي کلام لمين؟ ها؟ للفريقين اهبطا للفريقين اه البقرة فيها اهبطوا قلنا اهبطوا منها جميعا. بيقى يشمل اجزاء الفريقين. يعني فريق مكون من اتنين - 00:10:49

فريق من واحد بيقى مجموعهم ايه؟ ثلاثة تمشي معهم ايه؟ اهبطوا بعضكم لبعض عدو بعض مين؟ لبعض مين بقى لدیه كويس بعضكم لبعض عدو اينس نسل الاتنين عداوة نسليهما - 00:11:17

عداوة النسلين نسل ادم ونسل ايه ؟ ابليس. بعض هزا النسل عدو لبعض لعدو لنسل ادم كله البعض هنا عدو يعني مش كل اولاد ابليس  
اعداء لولاد ادم بعضاكم لبعض عدو - 00:11:42

هنا ادم اصل الانس. وابليس اصل الجن فهبيجي من ده نسل ويجهي من ده نسل وزرية فبعض بعض اهل ابليس هيكون عدو لمين  
لولاد ادم كلهم مش لبعضهم لكلهم بعضاكم لبعض عدو - 00:12:12

العداوة هنا لما نيجي نقرأ القرآن في مسألة العداوة الانسان بيبقى عدو لحاجة شاييفها يقدر يتخز معها موقف يعمل معها حاجة فهنا  
ولاد ادم مش شاييفين ولاد مين ابليس ولا شاييفينه - 00:12:39

انه يراكم هو وايه ؟ وقبيله من حيث لا ترونوه بيقى العداوة جاية من طرف واحد يعني احنا هنعاذيهم ازاي يعني هنعاذي ابليس  
ولولاده ازاي ؟ نعمل له ايه انما هم بيعدونا - 00:12:58

كلهم المؤمنين منهم لا مش هيعادونا وعلشان كده البعض بعضاكم لبعض عدو. فالعداوة من طرف واحد والعداوة من اولاد ابليس لكل  
ولاد ادم العداوة من بعض اولاد ابليس القرآن يقول ايه ؟ ان الشيطان لكم عدو. فاتخذوه ايه ؟ عدوا - 00:13:20

انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعيرو قال تعالى افتختذونه وذرته اولياء من دوني وهم لكم عدو بنس للظالمين بدلا فاحنا ما  
بنشوفهمش فهم بقى اللي بيعادونا طب خلي بانا من العداوة دي - 00:13:45

كلهم للمؤمنين منهم ما اعتقدش المؤمنين هيعادونا. لأن لما ييجي مسلا المؤمنين منهم يقولوا في سورة الاحقاف مسلا سمعنا قرآننا  
انزل من بعد موسى يهدى الى الحق مصدقًا لما بين يديه يهدى الى الحق - 00:14:07

والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم. العينة دي هتعديننا ليه العينة ديت اخوة لنا امنوا بما  
امنا به وصدقوا بما صدقنا به. انما التائبين طبعا حاجة تانية - 00:14:24

اه بيقى وعلشان كده القرآن قال ايه ؟ بعضاكم لبعض عدو فمن اتبع هدای فاما يأتينكم مني هدى بقى اما يأتينكم مني هدى الخطاب  
لمين في الحالة دي بقى اما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هدای - 00:14:42

اهبطا بيقى للفريقين اهبطوا بيقى لادم وحواء وابليس كله ينزل يأتيك فاما يأتينكم مني هدى يأتي مين ؟ يأتي ادم حواء ما يأتيش  
قائم الخطاب هنا لمين ؟ فاما يأتينكم الخطاب لمين - 00:15:03

ладم حواء. طب ما ليه ما يكونش ابليس معهم لأ ؟ طب ولا ليه ؟ لأن ابليس مش عاوز هداية ده ابليس اعلن ان هو خلاص متمرد  
وقاعد للضلالي يوم الدين. بيقى مش منظر هداية ومن ما فيش هداية هتجي له اصلا - 00:15:26

فيبيقي الخطاب لمين الخطاب لادم وحواء اه فاما يأتينكم مني هدى لأن ابليس ما طلب الهدى بل اعلن التحدى فاما يأتينكم مني هدى  
فمن تبع هدای فمن اتبع عفوا تبع دي في البقرة فمن اتبع هدای - 00:15:44

فلا يضل ولا يشقى. اتبعه اما يأتينكم مني هدى اي على لسان الرسل في كتب هتيجي لكم وفي رسول هتيجي لكم. فلما يجي لكم الهدى  
اتبعوه فمن اتبع هدای - 00:16:08

فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. ونحشره يوم القيمة اعمى اتبع هدای اي اتبع رسلي اتبع كتبى بيقى  
فيه يعني بشارة لادم انه بيقى فيه رسول وفيه كتب وانت واجب عليك - 00:16:24

ايه تتبع انت والزيرية بتاعتكم ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى السياق هنا او الجملة هنا جملة  
شرط ومن اعرض عن ذكري. من اعرض - 00:16:47

الجواب ايه ؟ اه فان له. لأن مندي من من ده اسم شرط جازب مبتدأ من اعرض ده فعل ماض بمحل جذب ده فعل الشرط بقى  
اعرض ده فعل الشرط - 00:17:07

ولازم بيقى له ايه ؟ جواب اعرض فمن اعرض مين اللي اعرض الفاعل هنا ايه مستتر مين اللي اعرض ؟ اي حد فرض جماعة دولة امة  
ايا كان ايا كان المعرض فمن اعرض - 00:17:27

اعرض فين فاعل اعرض مش موجود اهو بقى يبقى مطلقة ايا كان المعرض وما فيش هنا بقى ايه يعني ايه انسان مهم وانسان آآ

مش مهم. لأ. كل اللي اعرض - 00:17:49

ومن اعرض ايا كان مكانه وايا كانت منزلته او قطار شوية جماعة فرد ايا كان. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك فان له معيشة كل ده اسمه ايه؟ جواب الشرط - 00:18:05

فان له معيشة ضنك. وضنك دي لصفة للمعيشة فان له معيشة ضنك. كل الكتلة دي كده على بعضها دي جواب جواب الشرط. فين فعله؟ اعرب اعرض يبقى فان له معيشة ضنك - 00:18:27

من اعرض فان له معيشة ضنك واعرض طبعا عن الزيت. ايش الذكر الذكر القرآن والسنة مش الذكر اللي هو قول لا الله الا الله لأ مش الذكر هو ده الذكر اللي نزل. ده الذكر اللي نزل. انا نحن نزلنا - 00:18:45

اه الذكر اهو ان الذكر اللي نازل ده فمن اعرض عن الذكر هذا الذي نزل اللي هو القرآن والسنة فان له معيشة ضنك هنا معيشة نكرة والسياق سياق شرط من اعرض ده سياق شرط - 00:19:04

فان له ده سياق شر. واي نكرة في سياق الشرط بتعم وتعم ايه؟ اي معيشة. معيشة دنيوية معيشة بربخية معيشة اخروية. ما هي دى كلها معيشة المعيشة في على زهر الارض كده دي معيشة دنيوية. المعيشة في باطن الارض معيشة ايه؟ بربخية. والمعيشة في الجنة او في النار والعياذ بالله تبقى معيشة ايه - 00:19:23

اخروي اللي اعرض بقى له معيشة ضنك في المراحل دي كلها في القبر ضنك في الحياة الدنيا ضنك في الآخرة ايه؟ ضنك كلمة ضنك دى هي هي الكلمة الوحيدة اللي في القرآن ما اتكررتش تاني - 00:19:48

ضنك هي وردت مرة واحدة في الموضع ده بس سئل عنها النبي او النبي عليه الصلاة والسلام حرض الاذهان عشان تعرف يعني ايه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه - 00:20:06

في قوله جل وعلا فان له معيشة ضجة. قال عذاب القبر في العذاب في صحيح في تحاديس تاني رواية يعني اطول منها شوية او ابسط منها شوية عن رسول الله عن عن برضو عن ابي هريرة - 00:20:21

قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اللهم اجعلنا منهم في قبره لفي روضة خضراء لفي روضة خضراء ويرحب له ويرحب به قبره يرحم يعني ايه؟ يوسع يوسع يبقى راح ب kedde - 00:20:41

سبعون ذراعا ولو خدنا الزراع بالمقاييس بتاعتنا الزراع كم؟ خمسين سنتي يعني بقىكم خمسة وتلاتين ايه خمسة وتلاتين متر سبحان الله يعني وينور له كالقمر ليلة البدر اتدرون فيما انزلت هزه الاية؟ فان له معيشة ضنك. ونحشره يوم القيمة اعمى - 00:21:01

اتدرون قالوا الله ورسوله اعلم. قال عذاب الكافر في قبره اللي هو ده الايه؟ المعيشة الضنك والذى نفسى بيده اي الرسول صلى الله عليه وسلم يقسم انه اي الكافر يسلط عليه تسعة وتسعون تنينا - 00:21:25

تلميذا اتدرون ما التنين سبعون حية لكل حية سبع رؤوس سبعون وكل حي لها سبع رؤوس. اعوز بالله يلسعنوه ويخدشونه الى يوم القيمة عافانا الله واياكم. ده مين؟ ده المعيشة هو فعلا المعيشة ضنك فعلا. ضنك - 00:21:47

هذه المعيشة الضنك طبعا الروايتين اللاتين خاصين بالمين؟ بالبربخ طب ما احنا قلنا ضنك نكرة جاءت في سياق الايه جاءت في سياق الشرط فتفيد الايه؟ العموم العموم في يعني اللي قاله صلى الله عليه وسلم في الحديث لا يمنع ان يبقى في ضنك في الحياة الدنيا. ولا يمنع ان في ضنك فين؟ اصل هو بيتكلم عن اللي احنا زكر ده البربخ - 00:22:12

اه وجود الضنك في البربخ لا يمنع من وجوده فين؟ في الدنيا ولا يمنع من وجوده في الآخرة. بدليل حديث بدليل ايات قرآن ان هي تؤكد هزا. يعني مسلا من صور الضنك الزل والمسكنة - 00:22:41

زل والمسكنة ضنك بسبب الاعراض عن الذكر. يقول مسلا رب العزة وضررت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله. ذلك بانهم ان كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الايه؟ الانبياء. وفي اية تانية فبظلم من الذين هادوا بسبب المعاصي برضه. حرمنا - 00:22:58 طيبات احلت لهم وبصدتهم عن سبيل الله ايه؟ كثير ويبقى المعيشة الضنك هنا ايضا قالوا الكسب الحرام. ده في الدنيا برضه معيشة

ضنك والعمل السيء فعلا يكسب حرام وي العمل سيء - 00:23:20

يبقى كده مش عيشة فعلا مش عيشة. تبقى ضنك. يبقى فيه ضنك عندنا في الحياة الدنيا وفيه ضنك في البرزخ اللي ورد في احاديس النبي عليه الصلاة والسلام وفي ضنك فين؟ في الآخرة - 00:23:38

ونحشره بقى ايه يعني هو عيشة ضنك في الدنيا وبعدين مقدمات الآخرة بقى ونحشره ايه يوم القيمة اعمى الاقبال بقى على الذكر هو اللي يعفينا من الايه؟ من المعيشة الضنك - 00:23:51

بنص الاية بقى ما هو ايه؟ ومن اعرض عن ذكري فان له ايه بمفهوم المخالفة غير الكلام يعني اقلب الكلام ومن اقبل على ذكري فان له ايه معيشة هنية يبقى من اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك - 00:24:06

بمفهوم المخالفة من اقبل عن ذكري فان له عيشة ايه؟ وهو القرآن قال كده. قال كده فعلا يبقى لما نترك الاعراض يعني نقبل على الكتاب والسنة. يبقى العيشة ايه؟ هنية. ولذلك - 00:24:25

رب العزة يقول ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم. يبقى كده اقبلوا هم بقى على الزكر. حصل ايه؟ لاكلوا من فوقهم ومن تحت ايه نهاية عن اليسر في الحياة ما فيهاش مشقة ولا تعب ولا اسعار ولا ولا ولا دolar ولا ريال - 00:24:39

ها يبقى فيها معيشة ايه في منتهي اليسر والهدا. قوله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والايده؟ والارض. وقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم - 00:25:00

مدرارا مدرارا ويمددكم باموال وبنين. طب ما احنا عاززين غير كده ويجعل لكم جنات بالآخرة ويجعل لكم ايه؟ انها را. ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة - 00:25:20

لا قوتكم. كل ده ايه بقى ايه اللي هو عشان اقبلنا على الزكر فيبقى العيشة مش ايه مش ضنك. اعرض عن الذكر تبقى العيشة ايه؟ ضنك. طب حد يقدر يعدل العيشة الضنك دي. يعني احنا معرضين عن الذكر - 00:25:38

هل يقدر بيجي مسؤول يخلع العيشة الضنك هنية واحنا معرضين عن الزكر مستحيل طبعا ولا في الاحلام. ليه؟ لأن دي سنة ربنا دي سنة ربنا. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك - 00:25:56

طيب هخلينا معرضين نقدر نجيب حد ننتخبه ولا نعيشه ولا نجيئه مطرح ما نجيئه. يخلينا معرضين برضه عن الذكر. وتبقى العيشة حلوة هنية ولا في الاحلام؟ هيئات ده ده يبقى ده في منتهي الجنون اصلا - 00:26:12

انك هتخالف سنة الله سبحانه مستحيل اصلا ده هيبي الكل في الضنك احنا اللي جايبينه ما ينفعش ما ينفعش نغير الموازين الا بالايده ها بالاقبال على الزكر ما هو من اعرض - 00:26:30

فان له ده هو راخر معنا في الايه هو معنا في المعيشة الضنك اصلا يعني ايا كان اللي هنجيئه ، هو معنا في المعيشة الضنك، لأن مش هو بيعرض ولا مقبل؟ - 00:26:47

خلاص طالما كلكم معرضين يبقى كلكم في الايه؟ يبقى مستحيل يا معرضين تطلعوا حد من وسطيكم وانتم معرضين يجيب لكم عيشة ايه هنية لازم تقبله على الزكر يبقى من اعرض عن ذكري فان له. يبقى لازم نقبل على الزكر - 00:26:59

عشان نلقي الايه؟ المعيشة الهنية ونحشره يوم القيمة ايه؟ اعمى. يا لطيف يا رب ده يوم القيمة هتبقى الناس العميا كتير اوسي. اوسي اوسي اوسي. مليارات البشر عمى كل اللي اعرضه عن زكر الله هيبيقوا عين اول ما يقوموا من قبورهم عمى عمى عمى. ليه كده - 00:27:19

او اللهم هم هم يستاهلو كده ونحشره خلي بالك الاية بتقول ومن اعرض تشمل واحد اتنين مليون مليار كل البشر ايا كان. ومن ومن ونحشره يوم القيمة اعمى اعمى ونحشره يوم القيمة اعمى. هنا الاية دي - 00:27:41

سورة الاسراء ايضا فيها ايه؟ فيها ومن يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد. فلن تجد له لهم آآ من دونه اولياته. فلن تجد لهم اولياته من دونه. ونحشرهم - 00:28:07

طوله يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما عميا وبكما صما مأواهم جهنم كلما ايه؟ يبقى عندنا في سورة طه اعمى بيزيد في

الاسراء ايه بقى البكم وبيزيد الايه؟ الصمم والعمى هنا وهنا - [00:28:26](#)

بيزيد في الاسراء حاجتين الغريب بقى انها تجد ايات ممكн حد من اعداء الاسلام واعداء القرآن والسنة يمسكها لك ويقول لك هو اعمى ولا بصير ولا ايه بالزبط؟ لأن هنلاقي ايات بتقول ايه بقى - [00:28:49](#)

بتقول عن الكفار برضه اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا يعني يوم ما يأتوا يوم القيمة يبقو بيسمعوا قوي ويبصروا قوي اسمع بهم وابصر وفي اية تانية تقول لك ايه؟ ورأى المجرمون - [00:29:06](#)

النار يبقو عميو ولا بيشوفوا بيشوفه ورأى المجرمون هم المجرمون اللي هم اعرضوا واللي هم عمي هم اللي رأوا النار قوله تعالى في سورة السجدة ربنا ابصارنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا - [00:29:25](#)

فيقول لك اه شف بقى القرآن المتضارب اهو بقى. هم بيشوفوا ولا عومي ايات بتقول عومي وايات بتقول ايه يقولوا بيشوفوا. فهنا اللي في قلبه مرض يمسك حاجات زي كده ويضرب القرآن ببعضه. لكن هزا هيئات هيئات. القرآن لا يضرب ببعضه - [00:29:47](#)  
القرآن ما شاء الله كله من عند الله وكله حق وكله صدق بس احنا مطلوب ان احنا نحسنه ونتدبره الاخرة اه اطباق واحوال قال تعالى لتركين ايه؟ طبقا عن طبق - [00:30:07](#)

يعني حال بعد حال. حال بعد حال في حشر هنخرج من القبور في لحظة الخروج لنا هيئة ووضع وبعد كده نسير للحشر. ممكн يحصل تعديلات دي اسمها اطباق بقى فهنا لما نيجي الايات لما تيجي تقرأ الايات في سورة طه ونشعره - [00:30:26](#)  
وفي سورة الاسراء نفس الكلام هتجد ايه ونشعرهم ببقى في سورة طه ونشعره يوم القيمة اعمى. وفي سورة الاسراء ونشعرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وايه وصمه ببقى ده الحال الاولى - [00:30:51](#)

اول كل المعرضين بقى كل ما اول ما يقوموا من قبورهم يقوموا ايه؟ بالهيئة دي. عمى صم بكم يعني اعمى ما بيشوفشي اصم لا يسمع ابكم لا يتكلم ده لحظة الايه - [00:31:13](#)

بعد كده بقى لما يخشوا النار لما يشوفوا النار في ارض المحشر بيتدى الاوضاع تتعدل من العذاب لهم ان يشوفوا النار. ورأى المجرمون النار لسه ما دخلوش فظنوا يعني اعتقدوا انهم مواقعواها يعني هيدخلوا فيها - [00:31:30](#)

يبقى كده ما بقاش فيه عمى ببقى بيشوفه اه لا يسمعون حسيسها ده بالنسبة للمؤمنين. بقى دول بيسمعوا ايه هيسمعوا حسسهها ببقى الاحوال الثانية اللي بعد كده هيفتحوا وهيسمعوا ويتكلموا - [00:31:53](#)

وعلشان كده جاءت الايات ايه بقى؟ اسمع بهم وابصر اسمع بقى اسمع وابصر امتى؟ بعد الحشر. الحشر يعني لحظة القيام من القبور بالحالة دي عمى وصم وبكرة وبعدين بعد كده يفتحه ويتكلموا وايه ويسمعوا - [00:32:10](#)

ويشهد لهذا حديث عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيكى فيه ايه بقى اه في بيتكلم بقى بس مش عن السمع والبصر والعمى بيتكلم فيه عن العربي والكسوة اتكلم فيه عن العربي - [00:32:32](#)

برضو يوم القيمة. قال ايه بقى صلوات الله عليه وسلم بيكى فيه ايه بقى اه في بيتكلم بقى بس مش عن السمع والبصر والعمى وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفة عراة غرا - [00:32:45](#)

حفة عراة غرا حفة معروف وعراة معروف. غرة يعني غير مختتنين غير مختلفة. كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم قال اي الرسول عليه الصلاة والسلام ثم قال اول من يكسى يوم القيمة ايه؟ ابراهيم. بيكى يفهم كده ايه؟ كل - [00:33:12](#)

الخلق ايه عراة عراة سيدنا ابراهيم الانبياء وكله كله. لأن الاية بتقول كده كما بدأنا اول خلق والانبياء من الخلق فهنا الرسول صلى الله عليه وسلم قال كل عريان للحظة الايه؟ ها - [00:33:40](#)

القيام من القبر وبعد كده بقى ايه؟ يحصل كسوة. اول الكسوة واول واحد يكسى مين؟ سيدنا ابراهيم. وبعدين سيدنا محمد بس رغم ان سيدنا محمد يكسى بعد ابيه ابراهيم ه تكون كسوة سيدنا محمد افضل من كسوة ايه - [00:33:55](#)

سيدنا ابراهيم عشان تعوض الايه؟ الاسمية دي في اسبيقية لكن في فضيلة فيه اسبيقية سيدنا ابراهيم وفيه فضيلة لكسوة مين ؟  
سيدنا محمد فتتساوى الايه؟ المسألة. الشاهد من الحديث ايه؟ ان لحظة القيام ولحظة - [00:34:12](#)

ما تلتحق عراة فيبقى بعد كده ايه ها؟ كسوة. نفس الكلام. ونحشره يوم القيمة اعمى ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عمياً وبكوا. يبقى ده لحظة القيام من الايه؟ من القبر. وبعد كده لانه شمال لقينا القرآن بيقول ده بيتكلموا وبيشوفوا النار. اسمع بهم وابصر. وبيقولوا لربنا كده. ربنا ابصرنا - 00:34:30

بيقولوا الكلام ده فين بقى في النار؟ ابصارنا وسمعنا فايه فارجعنا نعمل ايه؟ صالح. لأ ما فيش رجوع تاني آآ ونحشره يوم القيمة اعمى. قال ربى لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا - 00:34:54

هنا العمى عمى يعني العمى البصر ده عيد العين دهي المعروفة ليه؟ لأن هو بيقول كده بيقول انا كنت بصير هي عيني البصر راح فين ؟ وقد كنت ايه ؟ بصيرا. فيأتيه الرد ويقول له ايه - 00:35:13

اه كذلك اتنك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. نسأل الله ان يرزقنا القرآن فنيجي هنا بقى ايه ركز قوي في الضماير اللي في الايه؟ في الاية دي - 00:35:26

فيها ضماير عجيبة او ي شوفوا القرآن بيقول له ايه بقى؟ طبعاً هو المعرض المعرض ده مين ان شاء الله يكون ملياربني ادم. هيقولوا كده ومن اعرض عن ذكري كم واحد - 00:35:44

ان شاء الله يكون دولة هيقولوا كده. لما حشرتنا كل واحد يقول لما حشرتني اعمى؟ لما حشرتني اعمى هيكون الاجابة كده. كذلك اتنك آآ ركز بقى في في الضماير دي - 00:35:57

اتنك اياتنا الخطاب بصيغة الايه؟ ها؟ اتنك ايات اتنك ها بيقى الخطاب هنا ايه مش اياتكم اتنك الخطاب للمفرد اتنك لان كل واحد من اللي اعرضه هيحتاج انا كنت بصير واعمل ايه؟ دلوقتني - 00:36:12

اه لأ كل واحد هي同胞 له الكلام ده اتنك مش اياتكم اتنك اياتنا بيقى الخطاب بصيغة الايه؟ المفرد لمين؟ للامر المفترض على العمى بعد الابصار بسبب اعراضه عن الايات وكأن الايات ها - 00:36:41

اتنه ايه واحدة يعني اتنك الله! هو القرآن جاي لي انا لوحدي! ايوة فعلا. هو يعتبر جاي لي لوحدي وكل واحد مكلف به كأنه جاي له لوحده الله! ما تفرض ما فيش حد هيفكونا الا انا - 00:37:03

خلاص بيقى لانه جاي لي لوحدي بلد مسلا جرى لها اللي جرى لها بلد غرقت كلها وما فيش واحدة واحدة اللي نجا خلاص سقط عنه التكليف؟ ولا القرآن بيخاطبه؟ وهو لوحده وهو مطالب ينفذ كل القرآن. هي نفس الكلام. اتنك بمفردك. ايوة هي ما - 00:37:19

هي قالت للناس كلها بس هي بتخاطبني كاني بتخاطبني انا الايه لوحدي تأمل برضو اتنك اياتنا فين الفاعل اتنك اياتنا. فين الفاعل ايات الله! هي الايات اللي جت ولا في رسول جايبيتها - 00:37:37

يعني مسلا جبريل نزل بها على الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول بلغها للناس؟ ولا هي اللي جت كده علي انا مركز شف الضمير ماشي ازاي. اتنك انت اياتنا. الله! يعني جت من ربنا على طول علي - 00:38:01

ولا جت عن طريق حد شف الخطاب يعني الآتيان هنا منسوب لمين للآيات الله الآتيان منسوب كان الايات هي اللي جت؟ ايوة. الله! كان الايات شاييفاني وعارفاني وجایة لي مخصوص؟ ايوة - 00:38:18

اتنك اياتنا اتنك اية. الاية جایة لي جایة لك انت؟ ايوة وعشان كده طب هقرب ازاي بقى؟ يعني افر منها ازاي؟ ارمي على غيري ازاي؟ وهي جایة لي لوحدي اتنك كاني جایة لي بصفة ايه؟ شخصية. فبدل ما قبلتها رفضتها. وبدل ما اقبلها - 00:38:39

اتنك شؤم لان دى هتبقى حسرة ربنا يعافينا من الحسرة دي يعني فعلا ما ربنا يقول لك اتنك انت انت شخصياً. اتنك قم اقف اتنك انت اياتنا يا ربى ما انت يعني هقول الرسول ما جاليش ده الايات اللي جات لك - 00:39:06

الايات دورت عليك وبحسست عليك في الكون ده كله وجات لك. انت شخصياً اتنك اياتنا تنا بيقى هنا الايات دهي هي الفاعل اللي اتحرّك وجه وعارفوك وكده نحمد ربنا قوي ان يعني احنا عرفنا شيء من القرآن وربنا سبحانه وتعالى خلى الايات تيجي لنا كده - 00:39:26

وتتووجه علينا وتنقينا من وسط الناس ياما ناس كتير الايات ما راحتنا ناحيتها ها انما جات لنا احنا سبحانه الله! فضل من الله! طب

ما هي الآيات ما هي انتك آياتنا والآيات فاعل. طب الآيات لما هي فاعل وبتحرك - [00:39:47](#)  
ما راحتش الناحية الثانية ليه؟ وراحت هنا منشنة علينا اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد ان جات جات لنا الآيه؟ نسأل بقى ربنا يرزقني  
العمل بقى. اه. انتك آياتنا فنسيتها - [00:40:04](#)

فنسيتها وكذلك اليوم ايه؟ تنسى. النسيان هنا منك انت يا عبد الترك. تركتها نسيان معناه الترك انك تركتها ما نفتهاش ما طبقتهاش  
ما عملتش بها واعرضت عنها آآانتك آياتنا فnsicي اغفلتها - [00:40:19](#)

فهنعمالك بنفس الآيه؟ المعاملة وكذلك وكذلك اليوم تنسى يعني تترك مش تنسى يعني الله سبحانه وتعالى ما يعرفش انت فين ولا  
رحت فين ولا لا لأن تنسى يعني تترك يعني لا ينذر في شأنك - [00:40:40](#)

لا يهتم بك لا يؤمر لك بالشفاعة ممكן بعد حين على بال ما تأخذ جزاءك المهم كذلك اليوم ايه؟ تنسى. الجزاء من ايه؟ من جنس  
العمل وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي ايه؟ من اصاب. المهم هنا بقى في النسيان انتك آياتنا فنسيتها. اهم حاجة في الآيات -  
[00:41:00](#)

ان احنا نطبق اللي فيها حفظها فضيلة بس مش الاصل الحفظ الاصل صحيحة في حديث ضعيف ضعيف في  
الوعيد للبي ايه؟ يحفظ الآيات وايه؟ وينساها. عن سعد ابن عبادة هقوله مع بيان ضعفه يعني. هو ضعيف - [00:41:28](#)

ما من امر يقرأ القرآن ثم ينساه يحفظه يعني. يقرأ يعني يحفظ ثم ينساه الا لقي الله عز وجل يوم القيمة اجزم. وصب الجرام يعني  
ضعف الحديث ضعيف بس فيه وعيده على النسيان اللغظي - [00:41:52](#)

لكن هو ده اللي له معيشة ضنك. لأن اهم حاجة في التعامل مع الآيات التطبيق انتك آياتنا فنسيتها يعني تركتها. اهملتها لأن ممكنا  
يكونش عنده قدرة على الحفظ اصلا. ما بيحفظش اصلا. لكن بيطبق - [00:42:08](#)

والاشد بقى والامر منه اللي حافظ وما ايه؟ ما يطبقشي. دي بقى يعني نعوز بالله من ذلك كذلك انتك آياتنا فنسيتها وكذلك ايه اليوم  
تنسى نعوذ بالله من الخزلان ونعوذ بالله ان نعرض عن اياته ونساها ونسأل الله ان يرزقنا العمل - [00:42:28](#)

بكتابه وسنة رسوله وصلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:42:50](#)